

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 721

محمد بن صالح العثيمين

قال اعمال ليس اعملت ما دون ان نعم دون اذن اعمال هذه مصدر مبين للنوع وعامله اعملت وهو مضاف الى ليس وقوله اعملت ماء ما هذه نائب فاعل لا عمل وتقدير الكلام بدون على الترتيب الاصلي - [00:00:01](#)

اعملت ما عمل ليس وكما سمعتم الان وقرأتم ان عمل فعل مبني للمجهول او مبني لما لم يسمى فاعل فمن الذي عمل هذا الاعمال الذي اعاملها العرب وابن مالك رحمه الله - [00:00:39](#)

لم يصغ هذا الفعل صيغة المجمع عليه فقال اعملت يعني اعاملها ناس فمن الذين اعملوها؟ اعاملها الحجازيون دون التميميين التميميين لم يعملوها اهلها لان الاصل عندهم ان الحروف لا تعمل - [00:01:03](#)

الا ما كان خاصا هذي القاعدة الحرف لا يعمل الا الحرف المختص ولهذا هل حرب استفهام لا تعمل لانها مشتركة بين الاسماء والافعال بين الاسماء والافعال لكن الى ومن وعلى ولم - [00:01:27](#)

وان الشرطية تعمل لان لم وان الشرطية مختصة بالافعال والى وعلا مختصة بالاسماء فالقاعدة ان الحرب اذا كان مشتركا بين الاسماء والافعال لا يعمل هذه القاعدة وهي غالبية ما هي مضطردة في كل حال - [00:01:55](#)

فاذا الذين اعملوا ما عمل ليس هم الحجازيون وبلغتهم جاء القرآن قال الله تبارك وتعالى ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ما هذا بشر وبنو تميم قبل توحيد القرآن على حرف واحد - [00:02:15](#)

يقرأون ما هذا بشر قبل ان يوحد الصحابة على حرف واحد اما بعد توحيده فيجب ان يقرأ بما وحده عليه الصحابة وهنا بيت اديب يقول فيه ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب - [00:02:39](#)

فاجاب ما قتل المحب حرام الى اي قبيلة ينتمي هذا الحبيب؟ تميم لانه قال ما قتل المحب حرام وهذه لغة خاصة بتميم ولو كان حجازيا لقال ما قتل المحب حراما - [00:03:04](#)

طيب لكن يشترط لاعمال ما عمل ليس ان تكون غير مكترنة بانته ولهذا قال ابن مالك دون ان فان اقتربت بان لم تعمل والمراد بان هنا ان الزائدة ومنه ذلك قول الشاعر من ذلك قول الشاعر - [00:03:24](#)

بني هدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف هذا مدح او هجاب ها؟ ما ان ما ان انتم ذهبوا ولا صريف ولكن انتم الخزف ها؟ اجا؟ نعم - [00:03:52](#)

نعم الخزف من الطين والذهب معروف والصريف الفضة فيقول انتم ما لكم اصل ما عدنكم ردي من الخزف وليس يريد ان يبين للناس ان اصل بني ادم من طين لو كان كذلك لكان ما في غيره - [00:04:22](#)

طيب هنا لم يعملها لماذا لانها اقتربت بان الزائدة طيب لو قلت ما زيد قائما صح صحيح؟ نعم. طيب ما ان زيد قائما. هذا خطأ لماذا؟ لانها اقتربت بها ان الزائدة واذا اقتربت بها ان الزائدة بطل عليها. ولهذا قال ابن مالك دون اذن - [00:04:42](#)

الشرط الثاني قوله مع بقى النفي وترتيب زكر مع ظرف مكان منصوب على الظرفية وربما قيل فيه مع لكنه قليل كما قال ابن مالك ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل - [00:05:15](#)

مع يجوز مع ومع لكن هنا لا يجوز ماع لانه ينكسر البيت فيقال مع بقى النفل وبقى اصلها بقاء بالهمز لكن الهمزة لاستقامة الميزان ميزان النظر مع بقى النفي وترتيب يعني ومع ترتيب زكر - [00:05:44](#)

هذان شرطان الشرط الاول ان يبقى النفي فان انتقل النفي فانها لا تعمل مثاله ما زيد الا قائم فلا يجوز ان تقول ما زيد الا قائما لماذا؟

لان النفي انتقل - 00:06:08

لانا في انتقاد وابن مالك يقول مع باقي النفل وقيل تعمل وان وان انتقض النفل فتقول ما زيد الا قائما لكن هذا القول ضعيف لان القرآن يدل على انه اذا انتقض نفيها بطل عملها - 00:06:36

قال الله تعالى ما هذا الا بشر مثلكم ما هذا الا بشر رفع بشر لانهم النفي الا وعلى هذا كيف نعرب ما هذا الا بشر يقول ما نافية ملغاة وهذا مبتدأ - 00:07:00

والا اداة حصر وباشارون خبر مبتدع طيب مع بقناتك. اذا قلت ما ما زيد قائم او ما ما زيد قائما. استمعوا انا الان اقول من عندي المثال ما ما زيد قائم - 00:07:28

قائم خطأ كلاهما خطأ كلاهما صحيح خطأ خطأ لا نعم اذا قلت ما ما زيد قائم؟ ان قلت قائم صحيح او قائما صحيح اخطأتم لابد من التفصيل اذا كانت ما نافية الاولى والثانية ما نافية - 00:07:53

فهنا يتعين الرفع تا ينظر لأن النفي انتقل كيف انتقضت؟ لان نفي النفي اثبات ما ما زيد قائم يعني ليس الامر انتفاء قيام زيد فاذا جعلنا الماء الثاني نافية والاولى نافية - 00:08:25

وجب الرفع لان لان النفي انتقض وان جعلنا ما الثانية توكيدا للاولى غير مستقلة نعم عملت عملت لان لان النفي باقي بل اكد كما لو قلت ما زيد قائما ما زيد قائما هنا كررت الجملة كلها - 00:08:49

فاذا كررت ماء وحدها نعم آآ اذا كررت ماء وحدها فهو توكيد ولكن هل اذا اذا عبرت ابتداء فقلت ما ما زيد قائما هل هذا صحيح نقول لا هذا هذا خلاف الاصل - 00:09:16

لان الاصل في الكلام التأسيس لا لا التوكيد واذا كان الاصل في الكلام التأسيس صار النفي هنا منفيًا فينتقض لكن لو فرض انه وجد هذي في لغة العرب ما ما زيد قائم - 00:09:36

ماما زيد قائم قائما هذا بالنصر نقول اراد المتكلم ان ما الثانية توكيل. طيب المهم مع بقاء النفي. الشرط الثالث وترتيب زكن ترتيب بين بين ايش؟ بين الاسم والخبر لابد من الترتيب - 00:09:58

يعني الا يتقدم خبرها على اسمها بل ولا عليها ايضا لابد يقع الاسم ثم الخبر فلو قلت ما قائما زيد فما فما الحكم؟ خطأ يجب ان اقول ما قائم زيد - 00:10:21

ما قائم ما قائمهم زيد عرفتم يا جماعة؟ طيب ولو قلت ما عندك زيد هذا صحيح لكن هل هي ملغاة او عاملة ملغاة ملغاة بارك الله فيكم لان ابن مالك يقول - 00:10:51

لابد من التفسير فاذا قلت ما عندك زيد فهنا قدمت الخبر فتقول زيد مبتدأ مؤخر ولا تقل زيد اسم ماء لان الترتيب ايش اختلف طيب ثم قال وسبق حرف جر - 00:11:25

او ظرف كما انت كما في انت معنيا اجاز العلماء نعرب البيت سبق مفعول مقدم وعامله قوله اجاز والعلماء فاعل والتقدير بالترتيب الاصيل واجاز العلماء سبق حرف جر عندكم او ظرف او وظرف او ظرف - 00:11:52

مو الظاهر وسبق حرف جر او ظرف التقدير واجاز العلماء سبق حرف جر او ظرف ثم مثل المؤلف بمثال يحدد مراده فقال كما بي انت معنيا انا عندي وظف لا غلط - 00:12:28

او ظرف يقين لكن بس هي اول الواو نعم - 00:12:59